

اسم الطالب/ة: الفصل/ /



النمل المقاتل

(الجزء الأول)

منذ ظهور الإنسان على سطح الأرض، كانت الحشرات أكثر الكائنات خبرة بدروب هذا الكوكب الضخم، والأكثر انتشاراً عليه، لذلك اعتقد الإنسان أن بينه وبين تلك الكائنات الضئيلة عداوة خفية.

والحقيقة أن الإنسان كان لديه بعض العذر في معاداته للكثير من تلك الحشرات، فقد اعتبرها كائنات تضر بمحاصيله الزراعية، وبالكائنات الحيوانية التي بدأ في تربيته، إلى جانب أنها تفكك بالإنسان نفسه، وتنقل العديد من الأمراض والأوبئة.

والنمل من أشهر تلك الحشرات وهو من فصيلة (النمليات) التي ينتمي إليها كل من الدبابير والنحل، ويعد من الكائنات الاجتماعية التي تعيش معاً في مستعمرات منظمة، وينتشر النمل في أماكن عديدة من العالم، ولكنه يوجد بشكل خاص في المناطق الحارة منه.

فكيف تعيش مجتمعات النمل؟ وكيف تعلم منها الإنسان؟

يعيش النمل في مجتمعات كبيرة ومنظمة، تمتلك القدرة على التواصل بين أفرادها، وتقسيم العمل. كما أن لديها القدرة على حل المشاكل المعقدة التي تواجهها، وفي هذا الأمر يتشابه سلوك النمل مع البشر.

وقد استفاد الإنسان من النمل وطريقة عيشه في المطبخ والأدوية وغير ذلك، ويعتبر النمل من عوامل مكافحة الآفات المختلفة، ولا شك أن قدرة النمل على مهاجمة المحاصيل والحبوب قد تجعله في صراع دائم مع البشر؛ لأنها قد تتلف تلك المحاصيل والأطعمة، وتغزو المباني والمسكن.

فهل النمل يشكل خطورة أو عدواناً على الإنسان والكائنات الحية الأخرى؟

إن بعض أنواع النمل مثل الحمراء المستوردة، ونمل النار، والأنواع الغازية تمثل خطراً كبيراً على محاصيل الإنسان وقوته، وهذا النمل عدواني نشط يأكل كل ما يجده في طريقه، ويغزو على مستعمرات النمل الأخرى، يعيش في المناطق

الاستوائية في كل من أمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، حيث يوجد منه (١٥٠) نوعاً، وهو نمل رحال دائماً، لا يقيم في مكان واحد، وللنملة المقاتلة فُكَّان مثل طرفي المقص لا تستخدمها في الأكل وإنما في العض والقطع.

تتكون مستعمرة النمل المقاتل من الملكة وبيضها ويرقاتها من الذكور والعاملات،

وهناك عدة أنواع من العاملات لكل منها وظيفة تؤديها، وهي:

- ١- ذوات الفك الكبير: عليهن ممارسة مهمة الحراسة وحماية المستعمرة.
- ٢- ذوات الفك المتوسط: يقمن بمهمة الجنود في مهاجمة الفريسة وتقطيعها وحملها إلى باقي أفراد المستعمرة.
- ٣- ذوات الفك الصغير: وعليهن خدمة الملكة ورعاية البيض.

النمل المقاتل

(الجزء الثاني)



والنمل المقاتل عكس بقية النمل ليس له عيون مركبة، وإنما له عين واحدة ولكنها عمياء تقريباً؛ لأنها تميز بهذه العين النور والظلمة فقط، ويرى طريقه بدقة عن طريق حاسة الشم، فهو يشم المواد الكيميائية التي يفرزها أفرادها، وتساعده قرون الاستشعار على التعرف على ما حوله.

أما عش النمل المقاتل فهو الأغرب في عالم النمل!

إنه عش حيّ يصنعه النمل من أجسامه، حيث يمسك بعضه ببعض بالأقدام والفكين، ويصنع به غرفاً وطرقات، وداخل هذا العش توجد الملكة والبيض واليرقات في أمان تام من تقلبات الجو وبعيدة عن الأعداء، وتقوم العاملات بإحضار الطعام وتقليب البيض، وهذا العش يُبنى بشكل مؤقت بين أغصان الشجر كلما استقر النمل المقاتل قليلاً، ولكن سرعان ما يتم تفكيكه وقت الرحيل إلى مكان آخر.

ولأن النمل المقاتل يعيش في مستعمرات ضخمة يمكن أن يعيش بها حوالي مليون نملة، فهو نمل رحال يتحرك بحثاً عن الطعام بشكل مستمر بعد أن يستهلك الطعام الموجود في المنطقة التي يعيش فيها.

وينطلق النمل المقاتل في جيش جرّار يكتسح كل شيء أمامه، فالحراس الضخام يحيطون به لحمايته، ويمكن لهذا الجيش أن يأكل مئة ألف فريسة في اليوم، بداية من الفرائس الصغيرة مثل: الحشرات والعناكب، حتى السحالي والثعابين والعقارب، وكل ما يمكن أن يقابله.

ومنظر النمل المقاتل وهو يتحرك في الغابة منظر مخيف لكل الحيوانات والطيور التي تبدأ في الركض والقفز والطيوان مبتعدة عن طريقه، ولسوء حظ بعض الفارزين خوفاً من النمل أن يقعوا فريسةً لمفترس آخر، فهناك من القروذ والطيور أنواع تسيّر قرب جيوش هذا النمل لكي تلتقط الحشرات والحيوانات الصغيرة التي تحاول الهرب.

حقاً هو نمل شرس ويسبب أضراراً كبيرة، إلا أن له فوائد غير متوقعة منها: تغذية بعض النباتات، وتهوية وزيادة خصوبة التربة التي حفر فيها أنفاقه لحفظ البذور ونقلها، وهذا يؤدي لزيادة إنتاج المحاصيل في المناطق التي هجرها، كما أن له قدرة فائقة على مكافحة بعض الآفات، وهو أيضاً سبب في المحافظة على البيئة في كل مكان يستقر فيه لفترة.

١/ يعيش النمل المقاتل في المناطق:

- الصحراوية .
- الاستوائية .
- الساحلية .
- القطبية .

٢/ للنمل المقاتل فئان مثل طرفي المقص يستخدمهما في:

- الأكل والمضغ .
- الكلام المتواصل .
- العض و القطع .
- الشم والتنفس .

٣/ من صفات عش النمل الغريب أنه مصنوع من:

- الأرض الرطبة .
- القش والحشائش .
- التربة الجافة .
- أجسام النمل

٤/ من أنواع الفرائس المذكورة في النص التي يهاجمها جيش النمل المقاتل .

- العقارب .
- القروذ .
- اليرقات .
- الطيور .

٥/ الذي يساعد النمل المقاتل على التعرف على ما حوله، هو:

- العيون الكبيرة .
- الأيدي الطويلة .
- الأرجل المتعددة .
- قرون الاستشعار .

٦/أشار النص إلى أن الإنسان استفاد من النمل وطريقة عيشه في:

- السفر والترحال .
- التنظيم والتخطيط .
- الغزو والقتال .
- المطبخ والأدوية .

٧/العنوان المناسب للفقرة الأخيرة من النص هو:

- أضرار النمل المقاتل .
- فوائد النمل المقاتل .
- صفات النمل المقاتل .
- هجرة النمل المقاتل .

أجب بنعم أو لا :

أجب بنعم أو لا لكل مما يلي:

٨ /عاملات النمل (ذوات الفك الكبير) يقمن بمهمة الجنود الذين يهاجمون الفريسة ويقطعونها.

- نعم
- لا

٩ /عاملات النمل (ذوات الفك الصغير) يقمن بخدمة الملكة ورعاية البيض.

- نعم
- لا

١٠/تتشابه المجتمعات البشرية مع مجتمعات النمل في عدة جوانب .

- نعم
- لا